DH فوارق لغتي

35 الأمة والفوج

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة - 00:00:15

قمة وهي بعنوان الامة والفوج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان تكذبوا فقد كذب بابا امم من قبلكم سورة العنكبوت الاية تمنتاشر. فكان مقتضى السياق ان تكون الاية فقد كذب - 00:00:35

امم الا ان الاية جاءت فقد كذب امم. فلماذا تذكير الفعل في هذه الحالة الاجابة لان التكذيب يكون من المكلفين العاقلين فقط. بين كلمة امم تدل على المكلف العاقل وغير العاقل. الا ترى ان هناك اية في القرآن - 00:00:55

تدل على ان لفظ الامم لا يطلق على العاقل فقط الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وما من في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - 00:01:25

سورة الانعام الاية تمانية وتلاتين. اذا لفظ الامم لا يختص بالعاقل وحده بل يطلق على العاقل وغير العاقل من الدواب على الارض لذلك فقد جاء الفعل مبكرا ليأخذ من كلمة امم - 00:01:45

العاقل منها فقط وهذا يتناسب مع التكذيب. فقد كذب امام. اما او قال فقد كذبت امم فبتأنيث الفعل مع الامم سيدخل فيها غير العاقل من الدواب وهذا المعنى يفسد الاية تماما. لذلك كانت الاية وان تكذبوا فقد كذب امم - 00:02:05

من قبلكم. ولفظ امة يجيء عند الحديث عن من يجمعهم امام واحد. بدليل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الاية التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك جعلناكم - 00:02:35

لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. سورة البقرة. الاية مية تلاتة جعلناكم امة لفظ امة ياتي عن من يجمعهم امام واحد لذلك كان بعدها ويكون الرسول اي امامكم عليكم شهيدا. كذلك الاية التي - 00:02:55

لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون سورة الاعراف الآية مية تسعة وخمسين لاحظ ومن قوم موسى. هذا امامهم ومن قوم موسى امة - 00:03:25

ذكرت الامة لمن يجمعهم امام واحد. والامة هم المجتمعون حول عقيد لا اختلاف بينهم. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان الناس الا - 00:03:45

سنة واحدة فاختلفوا. سورة يونس الاية تسعتاشر لاحظ امة واحدة فاختلفوا اي انهم عندما اختلفوا لم يعودوا امة واحدة. فالامة لفظ يطلق على المجتمعين حول عقيدة لا اختلاف بينهم. وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وتراكم - 00:04:05

لامة جافية. كل امة تدعى الى كتابها سورة الجاثية الاية تمانية وعشرين لاحظ كل امة مجتمعة حول عقيدة تدعى الى كتابها تدعى الى عقيدتها مما يدل على ان كلمة امة انما تطلق على المجتمعين حول عقيدة لا اختلاف بينهم. ويقال ايضا - 00:04:35

ان الامة هي الجماعة من الناس المجتمعة على عقيدة وان كانت العقيدة فاسدة. بدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ونور - 00:05:05

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. سورة البقرة متين وتلتاشر لاحظ كان الناس امة واحدة اي مجتمعة على عقيدة فاسدة. فبعث الله النبيين مبشرين فالامة لفظ اطلق على جماعة من الناس اجتمعت على عقيدة فاسدة ايضا - 00:05:25

فلما كان دخول النار بسبب الكفر اي بسبب العقيدة فقد ورد لفظ الامة في سياق دخول النار في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن - 00:05:55
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. سورة الاعراف الاية تمانية وتلاتين اي كلما دخلت امة من مجتمعة على عقيدة فاسدة. كلما دخلت هذه الامة في النار لعنت اختها. ولم يرد لفظ الامة - 00:06:15
مع الداخلين الجنة في القرآن الكريم اطلاقا. لماذا؟ لان الداخلين الجنة انما هم امة واحدة على عقيدة صحيحة واحدة. بينما الداخلون النار مختلفة باعتقادات باطنة مختلفة لذلك كانت الاية. قال ادخلوا في مم - 00:06:35
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. فان قال قائل ما اصل كلمة الامة؟ اصلها الامن والامن هو القصد انه يؤمه اما اذا قصده ومنه تيممته اي قصدته. تقول امنت كذا ويممت كذا اي قصدته - 00:07:05
ومن هنا جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. سورة المائدة الاية الثانية ولا امين. اي ولا - 00:07:35
قاصده اننت كذا اي قصدته. وتأتي الاية الاخرى قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. ومما اخرجنا لكم من الارض. ولا تيمموا الخبيث - 00:07:55
منه تنفقون. سورة البقرة متين سبعة وستين لاحظ. جننت كذا اي قصدته وما تيمموا اي لا تقصده الخبيث منه تنفقوه. كذلك ياتي الفعل تيمم في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:15
ان كنتم نرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا نستم النساء او لامستم النساء الم تجدونها فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ان الله كان عفوا غفورا - 00:08:35
سورة النساء الاية تلاتة واربعين لاحظ فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا صعيدا طيبا عيد الطيب المقصود به التراب الجاف. ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب واصل التيمم التأنم اي قصدي - 00:08:55
كل شيء وسميت الام اما لان ولدها يقصدها يتبعها. ولذلك الفاتحة ام الكتاب لانها تتقدم الكتاب فهو تابع لها كما يتبع الولد ولاحظ ان هناك جمعان الامهات بالهاء يقال في من يعق - 00:09:25
قلة والامات بغير الهاء يقال فيما لا يعقل. فالامهات يقال للناس والامهات تقال للبهائم. وسمي الامام اماما لانك تقصده تبعا له في اقواله وافعاله. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:09:55
بسم الله الرحمن الرحيم. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين امام ما سورة الفرقان؟ الاية اربعة وسبعين. ولفظ الامة يطلق ايضا على الرجل المنفرد الذي لا - 00:10:25
يا نظير له بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امة قانتا الهي حنيفا ولم يك من المشركين سورة النحل الاية مية وعشرين لاحظ كلمة حنيفا معناها مائلا - 00:10:45
فما معنى مائلا يقصد مائلا عن الباطل الى الحق؟ اذا ان ابراهيم كان امة قانتا اي داعيا لله قائما بالعبادة. قانتا لله حنيفا اي مائلا عن الباطل الى الدين الحق ولم يك من المشركين. كذلك فهناك لفظ الامي. الامي اي - 00:11:05
انسوب الى امه اي المنسوب الى ما ولدته عليه امه. فامه قد ولدته لا يكتب ولا يقرأ لان الكتابة انما تكتسب. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:11:35
الرحيم الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون هن سورة الاعراف الاية مية تمانية وخمسين لاحظ النبي الامي لا يقرأ ولا يكتب قيل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الامي لان امة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب - 00:11:55
طوبى وهو صلى الله عليه وسلم من امة العرب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم سورة الجمعة الاية الثانية ولذلك فقد جاءت الاية عنه قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كنت تتلو من - 00:12:25
من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. سورة العنكبوت. الاية تمانية واربعين. وكذلك فان ان كلمة ام تطلق على اصل الشيء.

ولذلك نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:45
وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها سورة الشورى الاية السابعة لتنذر ام القرى ومن حولها. دليل على ان مكة المكرمة انما تقع في مركز الاصل ارض وبالتحديد الكعبة المشرفة. والامة تنقسم الى افواج عند الحشر - 00:13:05
والفوج الجماعة المارة السريعة. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. سورة النمل الاية تلاتة وتمانين - 00:13:35
لاحظ فهم يوزعون اي يوقف اولهم لتلحقهم اواخرهم ثم يساقون الى النار. فكان الفوج هو الجماعة من بارة السريعة الى النار. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تكاد تميز من الغيظ. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتهم - 00:13:55
الم يأتكم نذير. سورة الملك الاية الثامنة لاحظ كلما القي فيها فوج. اي كلما القي فيها جماعة مارة سريعة سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ تكاد تميز من الغد اذا كنا تميز اللون الاخضر عن الازرق فهذا يعني انه انفصل عنه - 00:14:25
انعزل عنه لذلك تميز الشيء اي انفصل عن غيره وتمزق. ولذلك فجاءت الاية تكاد تتميز من الغير. اي تكاد اجزاء النار تنفصل عن بعضها مزقوا من الغيظ كلما القي فيها فوج جماعة نارة سريعة سألهم خزنتها. الم يأتكم النبي - 00:14:55
والدليل على سرعة الافواج الداخلة الى النار كلمة فتحت ابوابها اي في الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حتى اذا جاءوا اه فتحت ابوابها سورة الزمر الاية واحد وسبعين لاحظ السرعة في فتح الابواب حتى اذا - 00:15:25
ساؤوها فتحت ابوابها لا توجد فترة زمنية بين المجيء وفتح الابواب وهذا دليل على ان فوج الكفار الداخل فان النار انما هو جماعة مارة سريعة بالضرورة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله - 00:15:55
شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:15